

## حين يصبح سعر النائب الواحد بعشرين صحفياً

ما هو السؤال الجوهري الذي ينبغي أن يشغل بال كل صحفي عراقي يسعى لإقرار قانون يحجمه وسط واقع مضطرب ويمنحه الحق في الحصول على المعلومة ويضمن له حياة كريمة ومستقبلاً آمناً. الطبيعي أن تنتوع الإجابات طبقاً لموقف كل صحفي واهتماماته، ورؤيته، لو فكر الصحفي أن الحياة تبدأ وتنتهي ببطاقة عضوية نقابة الصحفيين، أيا كانت الجهة التي تدير النقابة، فقد ارتضى لنفسه أن يصبح تابعاً للأسف لجهات تحاول أن تستغل حاجته ومعاناته لتسوق مشاريع وهمية ومنح وعطايا ليست أكثر من فضلات ترميها الحكومة وقت الضرورة لإسكات بعض الأصوات، وفي هذه الحالة علينا ألا نستغرب أو نندش من تكرار حجم الخراب الإعلامي الذي يصاحبنا كل يوم، لكن لو فكر كل صحفي أنه بإمكانه المساهمة في تغيير المعادلة المختلة التي جعلت من نقابة عريقة مثل نقابة الصحفيين تتحول إلى مكتب تابع لأمانة مجلس الوزراء، في هذه الحالة تكون قد بدأنا في وضع أولى خطوات علاج الحالة الإعلامية المصابة بأمراض مزمنة، وتقليل نسبة الخراب شبه التام.

الحماية مهمة للصحفي، لكي يؤدي دوره الحقيقي ويبدع وينبغي أن يعيش حياة كريمة، لكن ذلك ليس كل شيء، من يشاهد تطور الإعلام في العالم، بل وحتى في بعض دول الجوار يدرك حجم تراجع الصحافة العراقية، ومن يطالع كبرى الصحف العربية يدرك حجم المناسفة المهنية التي نعيشها.

عندما يصبح مجموعة أشخاص البعض منهم لا تربطه بالمهنة أية علاقة هم من يقرر ويحدد ويرسم العملية المهنية لإعلامي العراق، وعندما يخرج علينا ما يسمى بنقيب الصحفيين ليقول: إن البعض لا يريد للصحفي أن يضمن حقوقه وحقوق عائلته، وعندما يرضى كثير من الصحفيين بإرادتهم أم بالغضب عنهم السير في ركب نقابة مهالكة وحسين يصير الكثير على إيمان تلقي التوجيهات من الجهات الرسمية، عندما يحدث كل هذا، علينا ألا نلوم إلا أنفسنا كصحفيين، لأننا رضينا بالهوان ورضخنا لأمر الواقع.

الاختيار الذي طرحه المدى اليوم في مناقشتها لقانون حماية الصحفيين، ينبغي أن يكون جزءاً من البرامج التي تطرحها المؤسسات الإعلامية المحترمة والأهم بين من يريد مستقبلاً يليق بالصحافة العراقية، أما الذين يريدون لصحافتنا أن تستمر في حالتها المتكسلة الرهشة، التي تجعل من المسؤول القايض على مصائر المؤسسات الصحفية، يبدئه بفتح لها باب الإعلان والمعلومة، يبدئه بخلقها حين لا تتلاءم سياسة الجريدة مع هواء أو نزعاته الطائفية وقصور نظره السياسي.

في تقديري الشخصي المتواضع أننا نريد قانوناً يساهم في دفع عجلة العمل الإعلامي إلى الإمام، ونريد نقابة تقاوض الحكومة والدولة على حقوق جميع الصحفيين من مركز القوة والهيبة التي يجب أن يفرضها الإعلام على الدولة، نقابة لا تتعرض الحكومة أنها غير مؤثرة ولا خوف منها لأنها وضعتها في جيب "الجاكيت"، نريد نقابة قادرة على تحقيق المعادلة الصعبة بين كرامة الصحفيين المعيشية وكرامتهم المهنية كقادة. لا نريد للنقابة أن تتحول إلى مكان يديره عجرة يرتجفون خوفاً حين يمر المسؤول من أمامهم، هل هان علينا جميعاً أن يصبح سعر الصحفي مبلغاً تافهاً لا يتجاوز الـ ٥٠٠ ألف دينار- القانون الذي تصر النقابة على تشريعه يمنح تقاعد لعائلة الصحفي الذي يستشهد ٥٠٠ ألف دينار والذي يتعرض إلى العجز التام نتيجة عمل إرهابي ٢٥٠ ألف دينار - هل فشلنا حتى في بيع أنفسنا بسعر أفضل، فيما الحكومة تفتح جيوبها وخزائنها للنواب ولبعض السياسيين حيث تمنحهم راتب تقاعدية وهم أحياء تتجاوز الملايين من الدنانير -

رأب النائب المتقاعد يعادل ٨٠ مائة من راتبه الأصلي وإذا علمنا أن راتب النائب سبعة ملايين فإن تقاعده يتجاوز الخمسة ملايين دينار وبحسبة بسيطة يصبح سعر النائب الواحد عشرة صحفيين أحياء وعشرين صحفياً من الأموات.

أيها السادة مشكلات الصحافة العراقية كثيرة، وهو ما أكثر، ومستقبلها تتكفنه الصعاب، ورغم ذلك يخرج علينا عدد من النواب يصرون على تمرير قانون رسم على مقاس مجلس النقابة لا على مقاس الصحفيين الحقيقي، ولهذا نحن ندرك جيداً أن الحكومة لا يمكن لها أن تسمح بوجود مجلس نقابة معارض قد يحول حدائق النقابة إلى منابر لقرى تعارض التوجهات الرسمية، لذلك فهي تفعل المستحيل كي تضمن بقاء مجلس نقابة الصحفيين مطاطاً الرأس دائماً، يشارك الحكومة أفرحها وانتصاراتها وأيضاً بعضاً من فتاتها.

علي حسين



يولي بي أي

## الجنس والقهوة يزيدان خطر الجلطات

استمر دام القهوة وممارسة الجنس والتخطت تزيد من مخاطر التعرض للجلطة، حسبما حصل إليه عدد من العلماء والمفاجأة معدل خطر الإصابة ٢٣ مرة، لكنه لم يؤدي إلى الإصابة فعلياً إلا في ٢,٧ في المائة من الحالات. وقالت إحدى الجمعيات البريطانية المعنية بمكافحة الجلطة الدماغية بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتأكد من مسؤولية هذه العوامل عن التسبب في الإصابة بالجلطة الدماغية. وتقع الجلطة بعد انفجار ناجم عن ضعف الأوعية الدموية، المعروف بمتمدد الأوعية الدموية. وتلقق الجلطة ضرراً بالدماغ قد يؤدي بدوره إلى الموت.

بي بي سي

وبينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.

ببينما تزيد نسبة خطر الإصابة

بالجلطة الدماغية لدى شاربسي

العامل بعد الأثر شيوغا من باقي

العوامل. ويزيد عامل الاندماش

في هولندا.

وبعد اختبارات أجريت على ٢٥٠

فرداً خلال ثلاث سنوات، عثر

هؤلاء العلماء على ٨ عوامل خطر

لها صلة بنزيف الدماغ، وتشترك

هذه العوامل في ظاهرة واحدة

هي ارتفاع ضغط

الدم، الذي قد يؤدي إلى انفجار

الأوعية الدموية، حسبما جاء في

الدراسة التي نشرتها مجلة ستركي

(جلطة). وتبين لعلماء المركز الطبي

الجامعي في أوترخت الهولندية أن

القهوة مسؤولة عن أكثر من حالة

واحدة من ١٠ حالات تمدد الأوعية

الدوية.